الرقم الدولي المعياري للمؤتمر ـــــ (معتمد ومصنف دوليًا) ـــــ ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

توجهات الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية: دراسة وصفية مسحية

د. عامر محمد الضبياني
جامعة شاندونغ للمعلمين – الصين
جامعة ذمار – اليمن

أ. فاتن زهو لينغ، أ. جمال سرحان، تامر يو هونغتشيج
جامعة زيهجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية – قسم اللغة العربية – الصين

الملخص.

هدف البحث إلى فهم توجهات الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية. أعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، فيما بلغت عينة البحث 127 طالب وطالبة من مختلف الجامعات الصينية. وتم أستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبواسطة التحليل الاحصائي، توصل البحث الى عدد من النتائج أهمها: العديد من الطلبة الصينيين يشعرون بالاهتمام باللغة العربية بسبب اهتمامهم بالثقافة العربية والأدب العربي ورغبتهم في التواصل مع الناطقين بالعربية. وقد أظهرت الدراسة أيضًا أن العديد من الطلبة لديهم خطط لاستخدام اللغة العربية في المستقبل في الدراسة أو العمل أو السفر إلى البلدان الناطقة بالعربية. بالنسبة للتحديات التي واجهوها، تشير النتائج إلى أن صعوبة النطق والتلفظ وقواعد اللغة العربية كانت من بين أبرز التحديات. كما كشفت النتائج عن استخدام الطلبة لمصادر متنوعة لتعلم اللغة العربية، بما في ذلك الكتب الدراسية والمواقع الإلكترونية والدروس التعليمية والمحادثات مع الناطقين بالعربية. بناءً على النتائج، يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية يعتبر لطلبة الصين فرصة لاكتساب مهارات جديدة وفتح آفاق جديدة في المستقبل، وتوضح الدراسة أيضًا أن الطلبة الصينيين يشعرون بالرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية والانخراط في تبادل ثقافي ولغوي .يمثل هذا البحث إسهامًا هامًا في فهم التوجهات والاحتياجات للطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية، ويمكن أن يساعد في تطوير برامج تعليمية وموارد تعليمية ملائمة لهذه الفئة من الطلبة.

الكلمات المفتاحية: (اللغة العربية، توجهات الطلبة الدارسين للغة العربية، تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، الجامعات الصينية)

المقدمة.

في السنوات الأخيرة، شهد العالم اهتمامًا متزايدًا بتعلم اللغة العربية وثقافتها، ولم تكن الصين بعيدة عن هذا الاتجاه. فقد أظهرت الدراسات أن هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل الطلاب الصينيين بتعلم اللغة العربية والتعرف على ثقافات العالم العربي. ويعود هذا الاهتمام إلى عدة عوامل، منها العلاقات الثنائية المتنامية بين الصين والدول العربية في مجالات الاقتصاد والثقافة والسياحة، وأيضًا الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها اللغة العربية في العالم اليوم. كما تعتبر اللغة العربية لغة مهمة ومؤثرة ،إذ يتحدث بها أكثر من 422 مليون نسمة حول العالم، وتعتبر لغة القرآن الكريم والثقافة العربية. كما أن اللغة العربية تمتاز بتاريخها الغني وتراثها الثقافي العريق، مما يجعلها محط اهتمام وتعلم الكثير من الطلاب الصينيين (علي، 2014). وذهب كثير من المؤرخين العرب والصينيين إلى أن التواصل العربي الصيني يرجع إلى زمن بعيد، وأتسع تعلم اللغة العربية الصين مع دخول الإسلام (دينغ، 2021؛ جينغ رونغ، 2016).

منذ بداية القرن الحادي والعشرين، شهدت الصين اهتمامًا متزايدًا باللغة العربية وثقافتها. تم إدراج اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية المهمة في المناهج التعليمية الصينية، وتم تأسيس مراكز ومعاهد لتعليم اللغة العربية في مختلف المدن الصينية. ففي غضون أقل من 20 عامًا، زاد عدد الجامعات التي فتحت تخصص اللغة العربية وآدابها إلى أكثر من 50 جامعة، بالإضافة إلى أكثر من 20 جامعة أو معهد فتحوا تخصص اللغة العربية التطبيقية.

وصل عدد الطلاب الدارسين في هذه الجامعات والمعاهد، الذين يسعون للحصول على شهادات الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه، إلى حوالي 6000 طالب وطالبة (ليانغ ينغ، 2021).

ويمكن تحديد عدة توجهات للطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية. أحدها هو الاهتمام باللغة العربية كلغة ثانية، حيث يرون في تعلمها فرصة لتوسيع آفاقهم العلمية والثقافية وتحسين فرص عملهم المستقبلية (غون، 2010). وبفضل التطور التكنولوجي، يمكن للطلاب الصينيين الاستفادة من الموارد الرقمية والدروس عبر الإنترنت لتعلم اللغة العربية، مما يسهل ويشجع عملية التعلم.

علاوة على ذلك، يتجه البعض من الطلاب الصينيين إلى تعلم اللغة العربية لأسباب قد تكون ثقافية ودينية. فاللغة العربية تعتبر لغة الإسلام والقرآن الكريم، وبالتالي فإن تعلمها يساعد الطلاب على فهم النصوص الدينية والمشاركة في المجتمعات الإسلامية حول العالم. كما يعد تعلم اللغة العربية للطلبة الصينيين فرصة لاكتشاف ثقافة جديدة وتوسيع آفاقهم العلمية والثقافية.

مشكلة البحث.

تتسم تعلم اللغات الأجنبية بأهمية كبيرة في العالم المعاصر، ومن بين تلك اللغات تبرز اللغة العربية كلغة ذات أهمية استراتيجية في العديد من القطاعات، بما في ذلك الأعمال التجارية والتبادل الثقافي والعلاقات الدبلوماسية. وفي السنوات الأخيرة، شهدنا اهتمامًا متزايدًا من قبل الطلبة الصينيين في تعلم اللغة العربية، ولكن لا يزال هناك عدد من التحديات التي تعترض هذه العملية التعليمية وتؤثر على توجهات الطلبة. من بين هذه التحديات، نجد تأثير العوامل الثقافية التي قد تؤدي إلى انحيازات أو توجهات معينة نحو تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى العوامل التعليمية التي تتعلق بتوفر الموارد الكافية والمناهج الفعالة لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الاقتصادية والسياسية دورًا مهمًا في تشكيل توجهات الطلبة الصينيين نحو تعلم اللغة العربية، حيث يمكن أن تؤثر تلك العوامل في الفرص الوظيفية والتبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي. لذا، يعد فهم تلك العوامل وتحليل تأثيرها على توجهات الطلبة الصينيين مهمة ضرورية لتحسين عملية تعلم اللغة العربية وتطوير برامج التعليم المناسبة لهم. ولذلك يهدف هذا البحث للأجابة عن السؤال الرئيس: ما التوجهات الرئيسية للطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية نحو تعلم اللغة العربية؟

أهداف البحث.

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى:

1) فهم الأسباب الرئيسية التي تـدفع الطلبة الصينيين لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية، مثل الاهتمام بالثقافة العربية والأدب العربي والتواصل مع الناطقين بالعربية والدراسات العربية.
2) تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة الصينيين أثناء تعلم اللغة العربية، مثل صعوبة النطق والتلفظ وقواعد اللغة العربية وفهم النصوص واستخدام اللغة في المحادثات اليومية.
3) تقييم مدى تحسن مهارات الطلبة في اللغة العربية منذ بدء تعلمهم لها، وما إذا كانوا يخططون للحصول على شهادة أو مؤهل في اللغة العربية.
4) استكشاف استخدام الطلبة للمصادر والموارد في تعلم اللغة العربية، مثل الكتب الدراسية والمواقع الإلكترونية والدروس والدورات التعليمية والمحادثات مع الناطقين بالعربية.

5) تحديد رغبة الطلبة في استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي وممارسة اللغة في البيئة المحيطة بهم، وما إذا كانوا يرغبون في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية.

6) استطلاع رأي الطلبة فيما إذا كانوا يشعرون بأن تعلم اللغة العربية سيفتح لهم فرصًا جديدة في المستقبل، وما إذا كانوا يرغبون في المشاركة في فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية.

أهمية البحث.

توجهات الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية تمثل موضوعًا ذا أهمية كبيرة للبحث، وذلك للعديد من الأسباب التي تبرز أهميتها كموضوع دراسة وتحليل. فيما يلي بعض الأسباب التي توضح أهمية إجراء بحث حول توجهات الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية:

1. فهم العلاقات الدولية: تعتبر الصين والدول العربية شركاء رئيسيين في العديد من المجالات، بما في ذلك التجارة والطاقة والثقافة. يساهم فهم توجهات الطلبة الصينيين نحو تعلم اللغة العربية في توضيح العلاقات الثنائية بين الصين والدول العربية، ويمكن أن يوفر نظرة مفصلة حول التطورات الحالية والتوجهات المستقبلية.

2. التبادل الثقافي والتعاون الثقافي: يعد تعلم اللغة العربية فرصة للطلبة الصينيين لاستكشاف وفهم ثقافة الشعوب العربية. يمكن للبحث في توجهاتهم وأهدافهم أن يسلط الضوء على الجوانب الثقافية المشتركة والاختلافات بين الصين والعالم العربي، ويعزز التفاهم والتعاون الثقافي بين الجانبين.

3. التعليم والتطوير المهني: تعتبر اللغة العربية مهارة قيمة في سوق العمل الصيني والدولي. بفضل التعلم المتقدم للغة العربية، يمكن للطلبة الصينيين تحقيق فرص عمل أوسع في مجالات مثل التجارة والتعاون الاقتصادي والسياحة. يمكن للبحث تسليط الضوء على أهمية اللغة العربية كمهارة مهنية وتقديم توصيات لتعزيز البرامج التعليمية والتدريبية في هذا المجال.

4. التأثير الثقافي واللغوي: يعتبر تعلم اللغة العربية فرصة للطلبة الصينيين للمساهمة في تعزيز التواصل والتبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي. قد يؤدي البحث في توجهاتهم إلى اكتشاف التأثير الثقافي واللغوي المتبادل بين الثقافتين، ويساعد في إبراز الجوانب الإيجابية وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل.

من خلال إجراء بحث حول توجهات الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية، يمكن فهم دوافعهم وأهدافهم واحتياجاتهم بشكل أفضل، ومن ثم تعزيز البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لهم، وتعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي بين الصين والدول العربية.

الدراسات السابقة.

1. دراسة (النهدي وجاو، 2022) بعنوان: "تعلم اللغة العربية في الصين: تحقيق حول الدوافع الآلية والتكاملية لدارسي الغة العربية من الصينيين".

هدف هذا البحث إلى دراسة نوعين من الدوافع المحفزة، وهما الدافع الأداة والدافع التكاملي. في هذا البحث، يتم اختيار جميع المشاركين من طلاب صينيين يدرسون حاليًا في الصين. بلغ عدد المشاركين 125 طالبًا وطالبة، بما في ذلك 4 مديرين أكاديميين لأقسام اللغة العربية في خمس جامعات صينية حكومية. تشير النتائج إلى أن الطلاب الصينيين الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية يظهرون اهتمامًا أكبر بالدافع الأداة بدرجة أكبر من الدافع التكاملي في دراسة اللغة العربية. يتأثر موقفهم بنقص الخبرة في العربية في الفصول الدراسية والمجتمع. كما كشفت النتائج أيضًا وجود علاقة بين هيكل اللغة وبيئة الفصل الدراسي، مما يقلل من دافعيتهم وإنجازاتهم في تعلم العربية.

2. دراسة (هوا وبادشاه، 2022) بعنوان: "تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصين: دراسة تاريخية".

هدف هذا البحث إلى استكشاف تاريخ تعليم وتعلم اللغة العربية في الصين وفهم التطورات والتغيرات التي حدثت في هذا المجال على مر العصور. أعتمد البحث على المنهج التاريخي لتحليل وتفسير الوثائق والمصادر الأرشيفية المتاحة حول تعليم اللغة العربية في الصين. تم جمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل الكتب والمقالات والتقارير التاريخية. شملت العينة العديد من الوثائق التاريخية والمصادر التي تتناول تعليم وتعلم اللغة العربية في الصين على مر العصور. وتوصلت إلى عدداً من النتائج أبرزها: أن التغيرات والتحولات التي شهدها تعليم وتعلم اللغة العربية في الصين تم على مر العصور. وقدمت الدراسة فهمًا أعمق للتاريخ والتطورات التي شهدتها هذه الحقل في الصين، بدءًا من الفترات القديمة وصولاً إلى الوقت الحاضر.

3. دراسة (جوانجلي، 2021) بعنوان: "تعليم اللغة العربية ومراحل تطورها فى الصين".

هدف هذا البحث إلى دراسة تعليم اللغة العربية ومراحل تطورها في الصين واستكشاف تطورها. اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي واستندت إلى تحليل البيانات الثانوية من مصادر مختلفة مثل الأبحاث الأكاديمية والمقالات والكتب والتقارير الحكومية. تناولت العينة في الدراسة جملة من البيانات الثانوية المتاحة حول تاريخ وتطور تعليم اللغة العربية في الصين، وتوصلت إلى عدداً من النتائج أبرزها: هنالك تطورًا ملحوظًا في تعليم اللغة العربية في الصين على مر السنين. بدأت هذه المراحل بإنشاء قسم اللغة العربية في الجامعات الصينية وتطوير مناهج التعليم وتأسيس المراكز والمعاهد الخاصة بتعليم اللغة العربية. كما أشارت الدراسة إلى أهمية العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي في تعزيز تعليم اللغة العربية في الصين.

4. دراسة (كاو شياوكسياو، 2015) بعنوان: "استراتيجيات لتحفيز الدافع التعلمي لطلبة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية".

هدف هذا البحث إلى دراسة أنواع التحفيز للطلاب الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية، ودراسة الارتباط بين الدوافع المختلفة والأداء الأكاديمي. واعتمد البحث المنهج الوصفي وخلص إلى عدداً من النتائج منها: تم الحصول على خمسة عوامل: الاهتمام الجوهري، والتقييم الاجتماعي، وحالة التعلم، والمسؤولية الأسرية وعاطفة المعلم، من بينها عاملان، الاهتمام الجوهري والمسؤولية الأسرية، كان لهما تأثير كبير على الأداء الأكاديمي.

منهجية البحث.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي لمسح آراء واستجابات عينة البحث حول توجهاتهم نحو تعلم اللغة العربية.

مجتمع وعينة البحث.

تمثل مجتمع وعينة البحث في جميع الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية بالجامعات الصينية للعام الجامعي 2022-2023م.

خصائص عينة البحث.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن العينة والبالغ عددها (127) طالب وطالبة تتوزع حسب عدد المتغيرات الى نسب متفاوتة وذلك كما يلي:

جدول رقم (1): خصائص عينة البحث بحسب الجامعة

أسم الجامعة	العدد	النسبة
جامعة شاندونغ للمعلمين	37	29.13%
جامعة مينان للعلوم والتكنولوجيا	16	%12.60
كلية هيبي للغات الأجنبية	4	%3.15
جامعة تشجيانغ للتجارة والصناعة	21	%16.54
جامعة تشينغهاي للقوميات	3	%2.36
جامعة بكين للغات	11	%8.66
جامعة يونان للمعلمين	4	%3.15
جامعة القوميات بشمال غربي الصين	2	%1.57
جامعة تيانجين للغات الأجنبية	3	%2.36
جامعة شانغهاي للغات الأجنبية	2	%1.57
جامعة شيآن للغات الأجنبية	3	%2.36
جامعة جيلين للغات الأجنبية	5	%3.94
جامعة سيشوان للغات الأجنبية	2	%1.57
جامعة تشجيانغ للغات الأجنبية	4	%3.15
كلية كونمينغ	5	%3.94
معهد لانتشو الإسلامي للدراسات الشرعية	2	%1.57
الجامعة الشمالية للقوميات	3	%2.36

جدول رقم (2): خصائص عينة البحث بحسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة
ذكر	91	%71.65
أنثى	36	%28.35

جدول رقم (3): خصائص عينة البحث بحسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالريوس	97	%76.38
ماجستير	26	%20.47
دكتوراه	2	%1.57
دبلوم	2	%1.57

أداة البحث.

اعتمد البحث أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الطلبة الصينيين الدارسين للغة العربية بالجامعات الصينية.

أجراءات تطبيق البحث.

تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صياغة الأسئلة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الاساتذة الخبراء. ثم إرسال الاستبيان إلى الأفراد المحددين في العينة المستهدفة. عقب ذلك تم تجميع وتنظيم البيانات المجمعة من الاستبيانات وتحليلها بواسطة الأساليب المناسبة مثل التحليل الاحصائي للاستبيانات.

نتائج البحث.

1- أسباب تعلم اللغة العربية كلغة ثانية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أسباب تعلم اللغة العربية كلغة ثانية كانت كما يلي:

جدول رقم (4): أسباب تعلم اللغة العربية

أسباب تعلم اللغة العربية	العدد	النسبة
الاهتمام بالثقافة العربية	11	%8.66
الاهتمام بالأدب العربي	5	%3.94
الاهتمام بالتواصل مع الناطقين بالعربية	18	%14.17
الاهتمام بالدراسات العربية	12	%9.45
كل ما ذكر.	81	%63.78

2- خطة محددة لاستخدام اللغة العربية في المستقبل.

حسب نتائج نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بان من يمتلك خطة محددة لاستخدام اللغة العربية في المستقبل كانت كما يلي:

جدول رقم (4): خطة محددة لاستخدام اللغة العربية في المستقبل

استخدام اللغة العربية في المستقبل	العدد	النسبة
نعم، في الدراسة أو العمل أو السفر إلى البلدان الناطقة بالعربية	94	%74.02
لا، فقط للتعلم والتطوير الشخصي	33	%25.98

3- الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية كانت كما يلي:

جدول رقم (5): هم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية

أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية	العدد	النسبة
صعوبة النطق والتلفظ	10	%7.87
صعوبة في قواعد اللغة العربية	16	%12.60
صعوبة في فهم النصوص والمحادثات	5	%3.94
صعوبة في استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية	61	%48.03
كل ما ذكر.	35	%27.56

4- مصادر تعلم اللغة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أهم مصادر تعلم اللغة العربية كانت كما يلي:

جدول رقم (6): مصادر تعلم اللغة العربية

مصادر تعلم اللغة العربية	العدد	النسبة
الكتب الدراسية	64	%50.39
المواقع الإلكترونية والتطبيقات	21	%16.54
الدروس والدورات التعليمية	13	%10.24
الدروس الخصوصية	2	%1.57
المحادثات مع الناطقين بالعربية	10	%7.87
كل ما ذكر.	17	%13.39

5- شعور الطلبة بتحسن في مهارات في اللغة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تشعر بتحسن في مهاراتك في اللغة العربية منذ بدء تعلمها؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (7): شعور الطلبة بتحسن في مهارات في اللغة العربية

شعور الطلبة بتحسن في مهارات في اللغة العربية	العدد	النسبة
نعم، أشعر بتحسن كبير	55	%43.31
نعم، لكن التحسن طفيف	37	%29.13
لا، لاحظت تحسنًا ضئيلاً	20	%15.75
لا، لم ألاحظ أي تحسن	15	%11.81

6- استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تعتزم استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (8): استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي

استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي	العدد	النسبة
نعم	112	%88.19
لا	15	%11.81

7- صعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة .

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تواجه صعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بك؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (10): صعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة

صعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة	العدد	النسبة
نعم	96	%75.59
لا	31	%24.41

8- تعلم اللغة العربية يفتح فرصًا جديدة في المستقبل.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تعتقد أن تعلم اللغة العربية سيفتح لك فرصًا جديدة في المستقبل؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (11): تعلم اللغة العربية يفتح فرصًا جديدة في المستقبل

تعلم اللغة العربية يفتح فرصًا جديدة في المستقبل	العدد	النسبة
نعم	89	%70.08
لا	38	%29.92

9- الرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تشعر بالرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (12): الرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية

الرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية	العدد	النسبة
نعم، أشعر بالرغبة الشديدة في ذلك	89	%70.08
نعم، لكن ليس بشكل قوي	31	%24.41
لا، لا أشعر بالرغبة في ذلك	7	%5.51

10- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (13): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية	العدد	النسبة
نعم، أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل باللغة العربية	106	%83.46
لا، لا أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لذلك	21	%16.54

11- الحصول على مزيد من الموارد التعليمية والدروس لل‌مساعدة في تعلم اللغة العربية.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تود الحصول على مزيد من الموارد التعليمية والدروس لمساعدتك في تعلم اللغة العربية؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (14): الحصول على مزيد من الموارد التعليمية والدروس لل‌مساعدة في تعلم اللغة العربية

الحصول على مزيد من الموارد التعليمية والدروس لل‌مساعدة في تعلم اللغة العربية	العدد	النسبة
نعم، أود الحصول على مزيد من الموارد والدروس	100	%78.74
لا، لا أحتاج إلى مزيد من الموارد والدروس	27	%21.26

12- المشاركة في فعاليات أو مجتمعات تعلم اللغة العربية للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات.

حسب نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، يتضح بأن أجابات الطلبة حول سؤال: هل تود المشاركة في فعاليات أو مجتمعات تعلم اللغة العربية للتواصل مع غيرك وتبادل المعرفة والخبرات؟، كانت كما يلي:

جدول رقم (13): المشاركة في فعاليات أو مجتمعات تعلم اللغة العربية للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات

المشاركة في فعاليات أو مجتمعات تعلم اللغة العربية للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات	العدد	النسبة

نعم، أود المشاركة في فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية	118	%92.91
لا، لا أود المشاركة في ذلك	9	%7.09

مناقشة النتائج.

1- تظهر نتائج التحليل الاحصائي للبيانات أن الطلاب أُعطوا فرصة للتعبير عن أسباب تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. وتبين أن هناك تنوعًا في الأسباب المذكورة من قبل الطلاب. أحد الأسباب الرئيسية لتعلم اللغة العربية وفقًا للنتائج هو الاهتمام بالثقافة العربية، حيث أعرب 8.66% من الطلاب عن هذا السبب. قد يكون الطلاب يسعون لفهم الثقافة العربية والتعرف على تاريخها وتراثها وقيمها الاجتماعية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، أبدى 14.17% من الطلاب الاهتمام بتعلم اللغة العربية للتواصل مع الناطقين بها. قد يكون لدى الطلاب رغبة في التواصل والتفاعل مع الثقافة العربية والشعوب الناطقة باللغة العربية، سواء لأغراض شخصية أو احترافية أو تعليمية. وفيما يتعلق بالأسباب الأخرى، أعرب 9.45% من الطلاب عن الاهتمام بالدراسات العربية كسبب لتعلم اللغة العربية. يمكن أن يكون هناك اهتمام بالمجالات الأكاديمية المتعلقة باللغة العربية، مثل الأدب العربي والعلوم الاجتماعية والتاريخ والعلوم الدينية. وأخيرًا، أبدى 63.78% من الطلاب اهتمامًا بجميع الأسباب المذكورة. يعني هذا أن الطلاب قد يتواجد لديهم مجموعة متنوعة من الدوافع والاهتمامات التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية. تظهر هذه النتائج أن لغة العربية تحظى بالاهتمام والاعتراف من قبل الطلاب لأسباب متعددة.

2- تستند هذه المناقشة إلى نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المقدمة. توضح النتائج أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى الأفراد الذين يمتلكون خطة محددة لاستخدام اللغة العربية في المستقبل. سنقوم بمناقشة هذه النتائج وتحليلها بشكل أكثر تفصيلاً.وفقًا للجدول رقم 4، يبلغ إجمالي عدد الأفراد الذين أبدوا رغبتهم في استخدام اللغة العربية في المستقبل 127 شخصًا. من هؤلاء الأفراد، يبلغ عدد الأشخاص الذين يرغبون في استخدام اللغة العربية في الدراسة أو العمل أو السفر إلى البلدان الناطقة بالعربية 94 شخصًا، وهو يمثل نسبة 74.02٪ من العينة الإجمالية.من جهة أخرى، يبلغ عدد الأفراد الذين ينوون استخدام اللغة العربية فقط للتعلم والتطوير الشخصي 33 شخصًا، وهو يمثل نسبة 25.98٪ من العينة الإجمالية. من الملاحظ أن هناك أغلبية كبيرة من الأفراد الذين يرون أهمية استخدام اللغة العربية في الدراسة أو العمل أو السفر إلى البلدان الناطقة بالعربية. يمكن تفسير ذلك بوجود عدة عوامل محفزة مثل زيادة التواصل العالمي والاحتياجات الثقافية والتجارية والتعليمية المتعلقة باللغة العربية.على الجانب الآخر، هناك أقلية تخطط لاستخدام اللغة العربية فقط للتعلم والتطوير الشخصي. يمكن أن يكون هذا الاهتمام يعود إلى الاهتمام الشخصي بتوسيع قدراتهم اللغوية وتطوير مهاراتهم الثقافية.بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك طلب واضح لاستخدام اللغة العربية في العديد من المجالات مثل الدراسة والعمل والسفر. قد تشجع هذه النتائج الجهات المعنية على توفير فرص وموارد لتلبية احتياجات الأفراد في تعلم واستخدام اللغة العربية في المستقبل.

3-تعتمد هذه المناقشة على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المقدمة، والتي توضح الصعوبات الرئيسية التي تواجه الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية. سنقوم بمناقشة هذه النتائج وتحليلها بشكل أكثر تفصيلاً.وفقًا للجدول رقم 5، يتضح أن هناك عدة صعوبات يواجهها الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية. يبلغ عدد الطلاب الذين يواجهون صعوبة في النطق 10 طلاب، وهذا يمثل نسبة 7.87٪ من العينة الإجمالية.بالإضافة إلى ذلك، يواجه 16 طالبًا صعوبة في قواعد اللغة العربية، وهذا يشكل نسبة 12.60٪ من العينة. وهناك 5 طلاب يعانون من صعوبة في فهم النصوص والمحادثات، وهذا يمثل نسبة 3.94٪.على الجانب الآخر، يواجه 61 طالبًا صعوبة في استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية، وهذا يمثل أعلى نسبة في الجدول بنسبة 48.03٪ من العينة. ويشير ذلك إلى أن الطلاب

يجدون صعوبة في تطبيق اللغة العربية في المواقف الحياتية اليومية.وأخيرًا، يوجد 35 طالبًا يشعرون بصعوبة في جميع الجوانب المذكورة سابقًا. هذا يمثل نسبة 27.56٪ من العينة.بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الطلاب يواجهون تحديات متنوعة في تعلم اللغة العربية. الصعوبات الأكثر شيوعًا تتمثل في صعوبة استخدام اللغة في المحادثات اليومية وصعوبة في قواعد اللغة العربية. توجد حاجة لتوفير التدريب المناسب والموارد التعليمية التي تساعد الطلاب على التغلب على هذه الصعوبات.

4-نتائج التحليل الإحصائي للبيانات تكشف عن المصادر الأكثر أهمية في تعلم اللغة العربية وسنقوم بمناقشتها بشكل أكثر تفصيلاً. يوضح جدول رقم 6 أن الكتب الدراسية تعد المصدر الأكثر استخدامًا لتعلم اللغة العربية، حيث يستخدمها 64 فردًا أو 50.39٪ من العينة. يعكس ذلك الاعتراف بأهمية الكتب في تعلم اللغة العربية، حيث تقدم المحتوى المنظم والهياكل الدراسية التي تساعد الطلاب على فهم قواعد اللغة وبناء مهاراتهم التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.تأتي المواقع الإلكترونية والتطبيقات في المرتبة الثانية بنسبة 16.54٪، حيث يعتمد عليها 21 فردًا من العينة. تلعب هذه المصادر دورًا مهمًا في تعزيز التعلم التفاعلي وتوفير الموارد والممارسات اللغوية المتنوعة. توفر التطبيقات اللغوية والمواقع الإلكترونية الفرصة للطلاب لممارسة مهاراتهم اللغوية وتعزيز فهمهم للنصوص والمحادثات.تأتي الدروس والدورات التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 10.24٪، حيث يستخدمها 13 فردًا. تعتبر الدروس المنظمة والدورات التعليمية فرصًا قيمة للتعلم التوجيهي والاستفادة من خبرات المعلمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية.ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هناك أيضًا أشخاص يعتمدون على مصادر متنوعة لتعلم اللغة العربية، حيث يعتبر 17 فردًا أو 13.39٪ من العينة أن جميع المصادر المذكورة سابقًا مهمة لتعلمهم اللغة العربية. هذا يعكس رغبتهم في الاستفادة من تجربة التعلم بأكملها واستخدام مجموعة متنوعة من المصادر لتعزيز مهاراتهم اللغوية.بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الكتب الدراسية، والمواقع الإلكترونية والتطبيقات، والدروس والدورات التعليمية تعد مصادر مهمة لتعلم اللغة العربية. يوفر استخدام مصادر متنوعة فرصًا مختلفة للتعلم ويساعد على تطوير مهارات لغوية شاملة. من المهم أن يستفيد الطلاب من هذه المصادر المتعددة لتحقيق أقصى استفادة من رحلتهم في تعلم اللغة العربية.

5-نتائج التحليل الإحصائي للبيانات تكشف عن شعور الطلاب بتحسن مهاراتهم في اللغة العربية منذ بدء تعلمها، وسنقوم بمناقشة النتائج بشكل أكثر تفصيلاً. وفقًا لجدول رقم 7، يبدو أن الأغلبية العظمى من الطلاب، بنسبة 43.31٪، يشعرون بتحسن كبير في مهاراتهم في اللغة العربية منذ بدء تعلمها. يعكس ذلك التفاني والجهود التي يبذلونها في تطوير مهاراتهم وتعلم اللغة العربية بنجاح. يمكن اعتبار هذه النتيجة مشجعة وإشارة إلى تحقيق تقدم ملموس في رحلتهم في تعلم اللغة العربية. وفي حين ذلك، يبدو أن البعض الآخر من الطلاب، بنسبة 29.13٪، يشعرون بتحسن طفيف في مهاراتهم في اللغة العربية. يمكن أن يشير هذا إلى أنهم لا يزالون في مرحلة التعلم ويحتاجون إلى المزيد من الجهود والممارسة لتحقيق تقدم أكبر. من جهة أخرى، يوجد أقلية تشعر بتحسن ضئيل في مهاراتهم في اللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم 15.75٪، وهناك أيضًا 11.81٪ من الطلاب الذين لم يلاحظوا أي تحسن في مهاراتهم. يجب أن نلاحظ أن هذه النتائج يمكن أن تكون مرتبطة بعدة عوامل، مثل الاهتمام والتفاني في التعلم والممارسة الدورية. قد يكون هناك حاجة لزيادة الجهود والتركيز على المجالات التي يواجه فيها الطلاب صعوبات لتحقيق تحسن أكبر في مهاراتهم. بشكل عام، يمكن القول أنه وفقً للنتائج، العديد من الطلاب يشعرون بتحسن في مهاراتهم في اللغة العربية، سواء كان التحسن كبيرًا أو طفيفًا.

6-نتائج التحليل الإحصائي للبيانات توضح آراء الطلاب حول استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم مدى استعداد الطلاب لاستخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع

العربي.وفقًا لجدول رقم 8، يبدو أن الأغلبية العظمى من الطلاب، بنسبة 88.19٪، يعتزمون استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي. هذا يشير إلى وعيهم بأهمية اللغة العربية كوسيلة للتواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي، ويرجح أنهم يرون اللغة العربية كعنصر مهم للاندماج الثقافي والاجتماعي في المجتمع العربي.ومع ذلك، هناك أقلية صغيرة من الطلاب، بنسبة 11.81٪، لا يعتزمون استخدام اللغة العربية في التواصل مع المجتمع العربي. يمكن أن يكون لهذا الاختيار أسباب متعددة، مثل الانتماء الثقافي أو التفضيل لاستخدام لغات أخرى في التواصل. يمكننا أن نستنتج من هذه النتائج أن اللغة العربية لا تزال تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب وأن العديد منهم يرون أهمية استخدامها في التواصل مع المجتمع العربي. ومن الممكن أن تكون هناك فرص لتعزيز هذا الاهتمام وتشجيع المزيد من الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي والتفاعل مع المجتمع المحلي.

7–نتائج التحليل الإحصائي للبيانات توضح تحديات التي يواجهها الطلاب في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بهم. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم أسباب هذه الصعوبات وتأثيرها على تعلم وتطوير اللغة العربية.وفقًا لجدول رقم 10، يتضح أن نسبة كبيرة من الطلاب، تبلغ 75.59٪، تواجه صعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بهم. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك عوائق وتحديات تقف أمام الطلاب في ممارسة وتطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة العربية خارج البيئة التعليمية.تتنوع أسباب صعوبة إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بالطلاب. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعدم وجود مجتمعات عربية قوية أو قلة الفرص المتاحة للتواصل باللغة العربية. قد يكون أيضًا القلق من إعطاء أولوية للغات الأخرى أو عدم توفر بيئة داعمة تشجع على استخدام اللغة العربية. هذه الصعوبات قد تؤثر على تحفيز الطلاب ورغبتهم في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية واكتساب ثقة في استخدامها.يعتبر تواجه الصعوبات في إيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بالطلاب تحديًا يستدعي اتخاذ إجراءات وحلول مناسبة. يمكن للمدارس والمؤسسات التعليمية تبني استراتيجيات لتعزيز استخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية، مثل إقامة نشاطات وفعاليات لتعزيز التواصل باللغة العربية وتشجيع الطلاب على استخدامها في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تشجيع الطلاب على الانخراط في مجتمعات عربية خارج البيئة المدرسية، مثل الانضمام إلى نوادي اللغة العربية أو المشاركة في فعاليات وأنشطة ثقافية تعزز استخدام اللغة العربية.يجب أن يكون هناك تركيز واهتمام مستمر من قبل الجهات التعليمية والمجتمعية على تذليل الصعوبات وإيجاد فرص لممارسة اللغة العربية في البيئة المحيطة بالطلاب. من خلال تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية وتوفير الفرص المناسبة لممارستها، يمكن تحفيز الطلاب وتعزيز تطويرهم اللغوي في هذه اللغة الجميلة والثقافة الغنية التي تحملها.

8–تحليل البيانات يكشف عن آراء الطلاب حول الفرص الجديدة التي يمكن أن يفتحها تعلم اللغة العربية في المستقبل. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم مدى إدراك الطلاب لأهمية تعلم اللغة العربية في توسيع آفاقهم وفتح فرص جديدة. وفقًا لجدول رقم 11، يتضح أن 70.08٪ من الطلاب يعتقدون أن تعلم اللغة العربية سيفتح لهم فرصًا جديدة في المستقبل، بينما يشير 29.92٪ من الطلاب إلى عدم الاعتقاد بذلك. هذه النتائج تشير إلى وجود اعتراف من قبل الطلاب بأهمية اللغة العربية في توسيع مجالاتهم وتحسين فرصهم الوظيفية والتعليمية.تعكس الآراء الإيجابية للطلاب بشأن الفرص الجديدة التي يمكن أن يفتحها تعلم اللغة العربية في المستقبل، الوعي بالقيمة الثقافية والاقتصادية للغة. إن تعلم اللغة العربية يمكن أن يتيح للطلاب فرص التواصل والتفاعل مع المجتمعات العربية وفهم ثقافاتها وتقاليدها. بالإضافة إلى ذلك، يفتح تعلم اللغة العربية الأبواب لفرص العمل في الدول الناطقة بالعربية والمجالات المتعلقة بالتجارة والدبلوماسية والتعليم.ومع ذلك، فإن وجود نسبة من الطلاب (29.92٪) يشككون في قدرة تعلم اللغة العربية على فتح فرص جديدة يشير إلى وجود بعض التحفظات أو العوامل التي قد تؤثر على إدراكهم

لفوائد تعلم اللغة العربية. قد يكون ذلك نتيجة لعدم وجود معرفة كافية حول الفرص المتاحة أو قيمة اللغة العربية في سوق العمل، أو قد يكون له صلة بتجارب سابقة سلبية أو عوائق تواجههم في تعلم اللغة.

9–تحليل البيانات يكشف عن مدى رغبة الطلاب في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم مدى اهتمام الطلاب بتجربة السفر والتعرف على الثقافة وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية.وفقًا لجدول رقم 12، يتضح أن 70.08٪ من الطلاب يشعرون برغبة شديدة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية. هذه النسبة تشير إلى وجود اهتمام قوي وشغف بتجربة السفر واكتساب تجارب جديدة وتعلم اللغة والثقافة من خلال التفاعل المباشر مع البيئة العربية.بالإضافة إلى ذلك، يشير 24.41٪ من الطلاب إلى أنهم يشعرون برغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية، ولكن ليس بشكل قوي. قد تكون هذه النسبة تعكس رغبة متوسطة في التعرف على الثقافة العربية وتحسين مهارات اللغة، ولكنها قد تتأثر بعوامل مثل الظروف المالية أو الوقت المتاح للسفر.من الجدير بالرصد أن هناك نسبة صغيرة من الطلاب (5.51٪) لا تشعر بالرغبة في السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية. قد يكون ذلك نتيجة لاهتمامات أخرى أو احتياجات شخصية أو عدم الرغبة في التعامل مع التحديات المرتبطة بالسفر.بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن هناك اهتمامًا قويًا من قبل الطلاب بتجربة السفر إلى الدول الناطقة بالعربية لممارسة اللغة والتعرف على الثقافة العربية. .

10–تحليل البيانات يكشف عن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم مدى استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية والتواصل مع الناطقين بها.وفقًا لجدول رقم 13، يتضح أن 83.46٪ من الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل باللغة العربية وممارسة اللغة العربية. هذه النسبة تشير إلى استخدام واسع النطاق للمنصات الاجتماعية كوسيلة للتواصل وتحسين مهارات اللغة العربية. يُعَدُّ هذا التوجه إيجابيًا حيث يسمح للطلاب بالتفاعل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة بشكل يومي ومناسب لهم.من الجانب الآخر، يشير 16.54٪ من الطلاب إلى أنهم لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناطقين بالعربية وممارسة اللغة العربية. يمكن أن يكون لذلك أسبابًا متنوعة، مثل عدم الاهتمام الكافي بالتواصل الاجتماعي أو عدم توافر الوقت أو الوعي بالفوائد المحتملة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين اللغة والتواصل.من المهم ملاحظة أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن توفر بيئة تفاعلية ومنصة للتواصل الفوري مع الناطقين بالعربية وتعزيز التفاعل اللغوي والثقافي. قد تكون للمؤسسات التعليمية دور هام في تشجيع وتعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية وتواصلية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.وفي النهاية، يمكن القول أن النتائج تظهر انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب للتواصل باللغة العربية وممارسة اللغة.

11–تحليل البيانات يكشف عن توجه الطلاب نحو الحصول على مزيد من الموارد التعليمية والدروس لمساعدتهم في تعلم اللغة العربية. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم حاجة الطلاب إلى المزيد من الموارد التعليمية والدروس وأهمية تلبية احتياجاتهم.وفقًا لجدول رقم 14، يتضح أن 78.74٪ من الطلاب يودون الحصول على مزيد من الموارد والدروس لمساعدتهم في تعلم اللغة العربية. يُعَدُّ هذا النسبة العالية مؤشرًا قويًا على رغبة الطلاب في تطوير مهاراتهم اللغوية وتعلم اللغة العربية بشكل أفضل. قد يرجع هذا التوجه إلى الاعتراف بأهمية اللغة العربية كلغة عالمية ولغة ثقافية غنية.من الجانب الآخر، يشير 21.26٪ من الطلاب إلى أنهم لا يحتاجون إلى مزيد من الموارد والدروس. قد يكون ذلك بسبب امتلاكهم للموارد الكافية حاليًا أو بالفعل استفادتهم من الموارد المتاحة بشكل كافي. يُمكِنُ أن تُفسَّر هذه النسبة المنخفضة بأن الطلاب يجدون بالفعل الدعم والموارد التي يحتاجون إليها، أو قد يكونون مستوعبين

وقادرين على تلبية احتياجاتهم التعليمية بشكل ذاتي. تؤكد هذه النتائج أهمية توفير موارد تعليمية إضافية ودروس إضافية للطلاب الذين يعبرون عن رغبتهم في ذلك.

12-توضح نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن الطلاب يعبرون عن رغبتهم القوية في المشاركة في فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات. سنقوم بمناقشة النتائج لفهم أهمية المشاركة في هذه الفعاليات ومجتمعات التعلم وفوائدها.وفقًا لجدول رقم 13، يتضح أن 92.91٪ من الطلاب يودون المشاركة في فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية. يُعَدُّ هذا النسبة العالية مؤشرًا واضحًا على الاهتمام الكبير والاستعداد للتواصل مع الآخرين وتبادل المعرفة والخبرات فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. يُشدد على أن المشاركة في فعاليات ومجتمعات التعلم توفر بيئة داعمة تمكن الطلاب من التعلم التفاعلي والتواصل مع الناطقين باللغة العربية وزملائهم الذين يتقنون اللغة.من الجانب الآخر، يشير 7.09٪ من الطلاب إلى أنهم لا يودون المشاركة في فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية. قد يكون ذلك بسبب اختلاف الاهتمامات الشخصية أو الظروف الشخصية التي تمنعهم من المشاركة النشطة في هذه الفعاليات. من المهم أن نلاحظ أن هذه النسبة المنخفضة لا تعكس عدم أهمية المشاركة في فعاليات ومجتمعات التعلم، ولكنها تُظهِر أن هناك بعض الطلاب قد يفضلون طرقًا أخرى لتعلم اللغة العربية. تعزز هذه النتائج أهمية تنظيم وتشجيع فعاليات ومجتمعات تعلم اللغة العربية لتلبية احتياجات الطلاب وتمكينهم من الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة. يمكن لهذه الفعاليات أن توفر فرصًا للطلاب للتعرف على الثقافة العربية والتواصل مع الناطقين باللغة العربية وتطوير مهاراتهم اللغوية. كما تساهم المجتمعات التعليمية في توفير بيئة داعمة وتحفيزية تشجع الطلاب على التواصل وتبادل المعرفة والخبرات.لذلك، ينبغي على المعلمين والمؤسسات التعليمية النظر في تنظيم وتعزيز هذه الفعاليات والمجتمعات كجزء من برامجهم التعليمية.

الاستنتاجات.

- عدم وجود معرفة كافية حول الفرص المتاحة أو قيمة اللغة العربية في سوق العمل، أو وجود صلة بتجارب سابقة سلبية لدى الطلبة.
- الكتب الدراسية، والمواقع الإلكترونية والتطبيقات، والدروس والدورات التعليمية تعد مصادر مهمة لتعلم اللغة العربية.
- هناك طلب واضح لاستخدام اللغة العربية في العديد من المجالات مثل الدراسة والعمل والسفر.
- وجود عوائق وتحديات تقف أمام الطلاب في ممارسة وتطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة العربية خارج البيئة التعليمية.
- توجد حاجة لتوفير التدريب المناسب والموارد التعليمية التي تساعد الطلاب على التغلب على هذه الصعوبات.
- يوفر استخدام مصادر متنوعة فرصًا مختلفة للتعلم ويساعد على تطوير مهارات لغوية شاملة.
- اللغة العربية لا تزال تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب وأن العديد منهم يرون أهمية استخدامها في التواصل مع المجتمع العربي.
- انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب للتواصل باللغة العربية وممارسة اللغة.

التوصيات.

بناءً على نتائج هذا البحث، يوصى باتخاذ الإجراءات التالية:

- توفير المصادر التعليمية الملائمة: استنادًا إلى احتياجات واهتمامات الطلبة الصينيين، ينبغي تطوير موارد تعليمية ملائمة تهدف إلى تعزيز فهمهم للغة العربية كلغة ثانية. يمكن أن تشمل هذه الموارد كتبًا دراسية محدثة ومواقع إلكترونية تعليمية وتطبيقات هاتف محمول ومواد تعليمية متنوعة تساعد الطلبة على تحسين قدراتهم اللغوية.

– تعزيز الاهتمام بالثقافة العربية: يجب أن يتم تشجيع الطلبة الصينيين على استكشاف الثقافة العربية والأدب العربي. يمكن تنظيم فعاليات ثقافية وندوات وورش عمل تعزز التفاهم الثقافي وتمكن الطلبة من التواصل مع الناطقين بالعربية ومشاركة خبراتهم.

– تطوير برامج تعليمية متنوعة: يجب تنويع وتطوير البرامج التعليمية للغة العربية في الجامعات الصينية. يمكن أن تشمل هذه البرامج دروسًا تعليمية متخصصة في المحادثة والنطق الصحيح والاستماع والقراءة والكتابة. يجب أن تتضمن البرامج الفرص للتفاعل مع الناطقين بالعربية من خلال جلسات محادثة ومشاريع تعاونية.

– تعزيز التبادل الثقافي واللغوي: يجب تشجيع الطلبة الصينيين على السفر إلى الدول الناطقة بالعربية والانخراط في برامج تبادل ثقافي ولغوي. يمكن تنظيم برامج تبادل الطلاب وزيارات للجامعات العربية والمشاركة في فعاليات دولية لتوسيع أفق الطلبة وتعزيز قدراتهم اللغوية والثقافية.

– دعم البحوث والدراسات المستقبلية: ينبغي أن تتواصل الأبحاث والدراسات حول توجهات الطلبة الصينيين في دراسة اللغة العربية. يمكن أن تستكشف هذه الدراسات مجالات جديدة مثل تكنولوجيا التعلم الذكي واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في تعلم اللغة العربية. يجب أن تساهم الدراسات المستقبلية في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة وفعّالة تلبي احتياجات الطلبة الصينيين.

المراجع.

– النهدي، يوسف وجاو، شو (2022) تعلم اللغة العربية في الصين: تحقيق حول الدوافع الآلية والتكاملية لدارسي اللغة العربية من الصينيين. مجلة العلوم الاجتماعية تكنيوم. (27)، 767-797.

– جوانجلي، مي (2021) تعليم اللغة العربية ومراحل تطورها فى الصين.الملتقى العالمي للغة العربية الثالث عشر الافتراضي. أندونسيا.

– جينغ، رونغ (2016) اللغة العربية في الصين: تاريخها وتأثيراتها في اللغة الصينية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، دبي 4 - 7 مايو 2016.

– كاو، شياوكسياو (2015) استراتيجيات لتحفيز الدافع التعلمي لطلبة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية. تعليم الأدب

– ليانغ ينغ، يه (2021) تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية. دي جروتر، العلاقات العربية الصينية 2021؛ 1 (1): 20-36.

– هوا، وانغ وحافظ بادشه (2022) تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصين: دراسة تاريخية. مجلة الإيقاظ (2) 3، 40-53.

– جيغوانغ، دينغ (2021) التبادل الوثيق بين الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية ومدافعه وانغ داي يوي. مجلة أتيب للدراسات الدينية (6)،161-173.

– على، محمد محمود عبد القادر (2014) جهود العرب فى تعليم اللغة العربية فى الصين "رؤية استراتيجية ". بحث مقدم للمؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، دبي 7 - 10 مايو 2014.

- غون، وي (2010) تحليل مبسّط لكيفية البدء في تعلم اللغة العربية. مجلة الادب العالمي (2).